



بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم لعام 2019، أكد الدكتور أحمد المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أن لكل شخص في العالم الحق في الحصول على نقل مأمون للدم متى وحيثما تكون هناك ضرورة لذلك. ويعد الحصول على دم مأمون ومنتجات دم مأمونة أمراً أساسياً لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، ومكوناً أساسياً في النظم الصحية الفعالة.

وتنقذ عمليات نقل الدم ملايين الأرواح سنوياً. ويمكن أن تساعد في التدبير العلاجي السليم للسيدات اللاتي يتعرضن لنزيف ناجم عن الحمل والولادة؛ والأطفال الذين يعانون من فقر الدم الموحيم؛ والمرضى ممن يعانون من اضطرابات وراثية مثل الثلاسيميا؛ وضحايا الإصابات الشديدة والطوارئ والكوارث والمحادثات.

وتركز حملة هذا العام على التبرع بالدم والإتاحة الشاملة للدم ومنتجاته تحت شعار "تزويد الجميع بدم مأمون". وقال الدكتور المنظري "إن هدفنا هو إذكاء الوعي بضرورة المواظبة على التبرع بالدم للتأكد من إتاحة إمدادات مأمونة ومضمونة الجودة من الدم ومنتجاته بتكلفة ميسورة وفي وقت مناسب ولجميع الأفراد والمجتمعات بوصف ذلك جزءاً لا يتجزأ من مسيرة البلدان نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتعزيز النظم الصحية، وكل منهما يتماشى مع رؤيتنا الإقليمية 2023".

ورغم أن الحاجة إلى الدم عالمية، يواجه كثير من بلدان إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط تحدياً متمثلاً في توفير إمدادات كافية من الدم، وضمان جودته ومأمونيته في الوقت ذاته، لاسيما أثناء حالات الطوارئ الإنسانية. ويقول الدكتور أحمد المنظري في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم لعام 2019 "لا يمكن ضمان توفير الإمدادات الكافية والمأمونة من الدم التي تلبى احتياجات المرضى في جميع الأوقات إلا من خلال عمليات التبرع المنتظم بالدم التي يقوم بها المتبرعون طوعاً ودون مقابل".

ويعد اليوم العالمي للمتبرعين بالدم فرصة مناسبة لشكر المتبرعين بالدم طواعية ودون مقابل على هديتهم من الدم المنقذ للأرواح، وفرصة لزيادة الوعي بالحاجة إلى توفير الدم المأمون على نحو شامل من أجل تقديم الرعاية الصحية، والإشادة بالأدوار الهامة التي تلعبها التبرعات المنتظمة والطوعية في بلوغ هدف التغطية الصحية الشاملة.

وفي هذه المناسبة، تدعو منظمة الصحة العالمية جميع البلدان إلى الاحتفاء بالأفراد الذين يتبرعون بالدم وتقديم الشكر لهم، وتشجيع أولئك الذين لم يتبرعوا من قبل على البدء في التبرع بالدم.

وأضاف المدير الإقليمي "يجب على كل من يمكنه التبرع بالدم التفكير في المواظبة على التبرع به، حتى تتوفر لدى جميع البلدان إمدادات دم كافية لمساعدة المحتاجين".

Saturday 17th of May 2025 11:36:23 AM